بسم الله الرحمن الرحيم



بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة للأستاذ أحمد فاروق حفظه الله

إلى أهل باكستان بعنوان:

النصر هو حليف الحق في معركة الإسلام والديمقراطية

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، أما بعد:

إخوتي الأحبة في باكستان،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بادئ ذي بدء أود أن أعزيكم في استشهاد قائد عظيم، ومصلح حكيم، ومجاهد شجاع، وعالم صادع بالحق ألا وهو مولانا ولي الرحمن المسعودي رحمه الله. نسأل الله الكبير المتعال أن يرفع درجاته في الفردوس الأعلى، وأن يتقبل منه كل لحظة قضاها على طريق الجهاد، وأن يجعل كل ما بذله من جهد وما تحمله من أذى لتوحيد كلمة المجاهدين سببا لمغفرته، كما نسأله جل وعلا أن يحيي بدمائه روح الجهاد والمقاومة في أهل باكستان، وأن يثبت بها أقدام المجاهدين ويوحد بها صفوفهم، آمين.

شعبي الحبيب،

اليوم، قدمت أرض وزيرستان... وقبائل مسعود.... مهجة قلبها وأغلى فلذات كبدها مرة أخرى في هذه الحرب الضروس كي يعم ربيع الشريعة أرض باكستان، ويخرج أهلها من هيمنة أمريكا وقبضة عملائها. هذه القبائل الغيورة المجاهدة تسطر بدمائها اليوم –وهي تمر بأصعب الظروف وأضيقها– تاريخا ذهبيا في الشجاعة والتضحية، تاريخا لن يستطيع أهل المنطقة أبدا من رد جميله وأداء حقه. المعركة التي تدور اليوم في الحزام القبلي هي معركة شبة القارة الهندية بأكملها، يزرع فيها مجاهدو الإسلام جثثهم ألغاما دفاعا عن أمتهم الغالية. ومهما أخفى إعلام الدجل من الحقائق .... فأظهر محافظي الأمة والمحسنين إليها كإرهابيين ومجرمين.... وانهال بأسمى الألقاب على من يلحس أحذية العدو، ويسجد لكل شمس بازغة، وينبطح لأمريكا، ويعبد بطنه وهواه.... وسمى أحيائهم مجاهدين وقتلاهم شهداء... واتهم الحركة الجهادية التي قامت لتدعو إلى تطبيق الشريعة بأنها تدمر البلد.... وقدمت اللعبة الديمقراطية التي أوصلت البلاد لحافة الهلاك كأنها سفينة النجاة... فمهما قلب إعلام الدجل من الحقائق.... ولكن أيقنوا بأن هذا الدجل الذي نشره

الإعلام لن يدوم طويلا، فالحق حق.... فإن عبيره ينتشر، ويجد لنفسه مخرجا، على الرغم من كل الجهود لإخفائه. والباطل باطل.... ولا بد من يوم يذهب فيه جفاء.

أمتي الحبيبة،

هؤلاء هم قادتك الحقيقة الذين أحسنوا إليك... هؤلاء الذين عرفوا الحق وأعلنوه بدون أن يعيروا بالا للوم الدنيا.... ونزلوا ساحات القتال للعراك على الرغم من قلة العدة والعتاد... هؤلاء هم قادة الأمة الحكماء الذين رفضوا أن يلعبوا على المسرح الذي بناه الكفر حيث تعد لعبة عد الأصوات الهزيلة الطريقة المثلى لإظهار الإيمان... هؤلاء هم حقا أسود الإسلام الذين انطلقوا على طريق الأنبياء والصحابة الكرام، وظلوا يصدعون بكلمة الحق على الرغم من كل الصعاب، ومضوا على طريق الهجرة والنصرة الشائك والممتع في نفس الحين... هؤلاء هم عباد الله الأخيار الذين يستحقون البشارات القرآنية، الذين قطعوا أجسادهم إربا من أجل ليلة هادئة أوصبح عز وكرامة لأمتهم، وكانوا فرحين مسرورين بهذه الصفقة... فاعرفوهم، واعرفوا لهم قدرهم، وقفوا من ورائهم، ولبوا ندائهم. هؤلاء الذين حفظهم الله من لعب الانتخابات ولهوها، وفتنة الرياء والظهور، وعبادة أصنام الشخصيات، ونعرات سيادة الشعب الجاهلية، ومسابقات على الكراسي والسلطة، وبهاء البرلمانات الشيطاني. هؤلاء الذين شرّفهم الله بأن يضحوا بأرواحهم من أجل دين الله عز وجل واختارهم الله للفوز بمرتبة الشهادة في زمن المادية ووسط سيل الشهوات وتحت سلطان الإلحاد.. وكان من هؤلاء الأخيار أخونا الحبيب وقائدنا المحترم مولانا ولي الرحمن المسعودي رحمه الله، أحسبه كذلك والله حسيبه. لقد رزق الشهادة قبل أيام في وزيرستان الشمالية بعد سنين طوال في الجهاد وبعد أن سطّر تاريخا فريدا في نصرة المجاهدين المهاجرين، فاستشهد إثر قصف من الطائرات الجاسوسية. رضي الله عنه، ورفع من درجاته، ورزقه صحبة الأنبياء والصديقين.

.... وزاد الله من تمسك قبائل مسعود بالشريعة المحمدية على صاحبها ألف سلام وتحية، وصبّرهم وثبت أقدامهم على طريق الجهاد،

فالبصبر واليقين　　　تنال الإمامة في الدين

ووفّق الله هذا الشعب المجاهد للمضي صوب نصب عينه، حاملا في صدره يقينا راسخا أن الإبتلاء من لوازم الطريق وأن العاقبة للمتقين. يقول العلامة ابن قيم الجوزية رحمه الله:

والحق منصور وممتحن فلا　　　تعجب فهذي سنة الرحمن

لكنما العقبى لأهل الحق إن　　　فاتت هنا كانت لدى الديان

إخواني الأحبة في باكستان،

أنتقل الآن إلى حديث بخصوص الإنتخابات. فأخيرا انتهت مسرحية صناديق الإقتراع بعد تضييع ملايين الروبيات من أموال هذا الشعب المفلس الذي يعيش معظمه تحت خط الفقر، وبعد إضاعة وقت ثمين من أوقاته وقدرات متنوعة من قدراته. وقام الإعلامي المحلي خلال كل هذه الفترة – وبكل دهاء ومكر– بصرف أنظار الشعب عن مشاكله الرئيسية وعن الفئة الحاكمة المسئولة عن تلك المشاكل، وصب كل جهوده لبث جنون انتخابي في طول البلد وعرضه، فتعالت ليل نهار نغمات تبجيل الديمقراطية –الديمقراطية التي أبكت الشعب طوال ٦٥ عاما وجعلته يذرف دموعا من دم– ورسم الإعلام أمام عيونهم صورة خيالية وأوهم لهم أنهم لو أدلوا بأصواتهم هذه المرة فسيحدث تغيير عظيم لم يسبق له نظير يحل جميع مشاكلهم ويذهب بجميع همومهم، والقيادات الدينية المشاركة في الديمقراطية أوهمت للشعب كذلك أن التغيير الإسلامي الخالص سيخرج حتما من رحم الديموقراطية اليونانية هذه المرة... ولكن حين خفضت ضوضاء الإعلام شيئا، وذهب سكر الإنتخابات قليلا، فإذا بنا نرى أنه لم تتغير إلا بعض الوجوه مثلما حدث في جميع الإنتخابات السابقة... وبقي النظام كما كان... ولذا فستظل مشاكل الشعب كما كانت من قبل أيضا.

أمتي الحبيبة،

منذ أيام نشاهد الإعلام المحلي والعالمي، وكبار مسئولي الحكومة الأمريكية والبريطانية، وممثلي الأمم المتحدة، وعلمانيي باكستان، ومنظماتها غير الحكومية، وقياداتها السياسية والعسكرية المتسلطة على رقاب شعبها... نشاهدهم يعلون –وبلسان واحد– الهتافات على أن هذه الانتخابات ونسبة مشاركة الشعب العالية فيها —حسب زعمهم– تعتبر في الحقيقة هزيمة لرسالة المجاهدين! وإن الإنسان ليتحير من هذه العقول الشيطانية التي صارت خبيرة ومبدعة في تقليب الحقائق، فقد جعلوا من إظهار الحقيقة كذبا وإظهار الكذب حقيقة صنعة وفنا مستقلا.

أمتي الحبيبة،

الحقيقة هي أن حكام هذا البلد، وأسيادهم الأجانب، والإعلام الذي يسير وفق إشارات هؤلاء الأسياد يخفون عنكم حقائق مهمة جدا. فدعاة الديموقراطية هؤلاء يخفون أن الرسالة التي حملها المجاهدون ليست دعوة إلى جعل المجاهدين أو طبقة معينة من المجتمع حاكما على الأرض... بل هي دعوة إلى الإعتراف بحاكمية الله —الذي حكمه نافذ في مخلوقات الأرض والسماء– في الحدود التي منح للبشر فيها الحرية... وهي ليست يدعوة إلى نظام أو فلسفة قدمها المجاهدون من عند أنفسهم بل هي دعوة إلى الشريعة التي أنزلها رب العالمين... وهذه الدعوة لم تهزم، ولا يستطيع الإنس والجن أن يهزموها ولو اجتمعوا على ذلك.

دعاة الديمقراطية هؤلاء يخفون عنكم أنه لم تتح للشعب حرية إظهار الرأي في الانتخابات.. فلم يعطى لهم حق اختيار نظام من بين النظم المختلفة... ولا طريقة حياة من بين شتى طرق الحياة... وإنما أعطي لهم فقط حق اختيار وجه من بعض الوجوه المحددة أو جماعة من بعض الجماعات المعينة من دون الخروج عن هذا النظام الديمقراطي المتعفن. وإن رأي الشعب الحقيقي كان سيظهر لو أذن لهم أن يختاروا نظاما من بين إثنين: الشريعة أو الديمقراطية... أو لو سُألوا: هل يثقون بأمير المؤمنين الملا محمد عمر مجاهد أكثر أم بالقادة السياسيين والعسكريين المتسلطين على رقابنا!

دعاة الديمقراطية هؤلاء يخفون عنكم أن شعب هذه المنطقة لا يتردد للحظة في الوقوف تحت راية الشريعة عندما يترك لأن يختار بين اثنين؛ الشريعة أو الديمقراطية. ولقد أجرت الهيئة البريطانية (بريتيش كونسل) استصوابا –قبل الانتخابات بفترة قصيرة– عن الشريعة، والديمقراطية، والديكتاتورية في أوساط شباب باكستان، فكانت النتيجة أن ٩٠ في المئة من الشباب صوتوا في حق الشريعة ورفضوا غيرها. ثم أجرت الهيئة الأمريكية (بي إي دبليو) – قبل الإنتخابات بأيام– مسحا للآراء في ٣٩ بلد إسلامي وظهر أن ٨٤ في المائة من شعب باكستان يريد أن يرى الشريعة كنظام يحكم البلد. وبهذا ترك أهل باكستان جميع الشعوب الإسلامية ورائهم في إظهار المحبة للشريعة الإسلامية، ولم يسبقهم إلا شعب أرض الإمارة الإسلامية في أفغانستان، حيث أظهر٩٩ في المائة من هذا الشعب الأبي رغبته في أن يروا الشريعة نظاما وقانونا يطبق في بلدهم... إذًا كيف يدّعي دعاة الديمقراطية هؤلاء أن الشعب الباكستاني رفض رسالة المجاهدين؟

دعاة الديمقراطية هؤلاء يخفون عنكم أن سكان هذا البلد كلما شعروا بأن هناك خطر يهدد دينهم ألقوا جميع قيم ديمقراطية وكل أدب علماني وراء ظهورهم، وداسوا كل قيد دستوري وقانوني تحت أرجلهم وقاموا يدافعون عن دينهم بكل ما يملكون... وهكذا أثبتوا أن محبة الإسلام تجري في كل عرق من عروقهم، ولم تتمكن قيم الديموقراطية الزائفة وسبلها التافهة في طبيعة هذا الشعب على الرغم من العيش تحت النظام الديموقراطي الشيطاني على مر ٦٥ عاما. فهل المظاهرات العنيفة ضد الفيلم المسيئ لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من خيبر إلى كراتشي وبولان، وهجوم الشعب الثائر على المصالح الأمريكية وعلى رجال الأمن المأمورين على تأمينها تعبر عن حبه للقيم الديمقراطية؟ وهل قتل سلمان تأثير على أيدي ممتاز قادري كان نتيجة التأثر بتعاليم الديمقراطية؟ وهل تأييد الشعب الباكستاني أجمعه ما عدا الفئة العلمانية اليسيرة لفعلة ممتاز قادري تظهر مدى تعلق الشعب بالديمقراطية؟ هل تعاطف هذا الشعب وحبه الشديد لأكبر مخالفي الديمقراطية –أمير المؤمنين الملا محمد عمر مجاهد نصره الله وشهيد الأمة الشيخ أسامة بن لادن رحمه الله– دليل على أنه يحب الديمقراطية؟ لو كانت القلوب بصيرة فليس من الصعب أن نفهم أن شعب هذا البلد أثبت مرارا أن دينه هو الإسلام، وليس الديمقراطية.... وأنه يريد أن يرى على أرضه نظاما إسلاميا، لا نظاما ديمقراطيا.

دعاة الديمقراطية هؤلاء يخفون عنكم أنه بعدما أصبحت الدنيا كقرية واحدة بسبب تطور وسائل الإتصالات وأن أي حدث كبير في أرجائها لا بد وأن يترك آثارا على باقي المناطق... وبعدما علت اليوم –بفضل الله– نداءات تطبيق الشريعة وارتفعت رايات الجهاد في أرجاء عديدة... فستصل آثارها الطيبة إلى مناطقنا حتما. فأبطال الإسلام اليوم في اليمن، والشام، العراق، والصومال، والجزائر، والشيشان، ومالي، ونيجيريا، وفي أرض الإمارة الإسلامية

أفغانستان في عمل دعوي وجهادي دؤوب مستمر لإقتلاع جذور النظام الديمقراطي وتحطيم صنم الدولة القومية وإقامة الخلافة المباركة مكانها، فكيف تتصور هذه الشرذمة العلمانية المتسلطة على رقابنا أنها ستصد رياح التغيير هذه من الدخول إلى باكستان؟ وفي وقت تسعى فيه الأمة جمعاء للتحرر من هيمنة الديمقراطية، والرأسمالية، والعلمانية، كيف يمكن للإعلام أن يقنع شعب هذا البلد بفضائل الديمقراطية؟ إن هذه المؤامرات كلها ستبوء بالفشل حتما وسيعلو شعار (الشريعة أو الشهادة) على هذه الأرض.

دعاة الديمقراطية هؤلاء يخفون عنكم أن دعاوي الديمقراطية تعارض فعلها، وبشدة! فالديمقراطية تدعي أن هذا نظامها يمثل الأكثرية، وفي ظله تسير الأمور وفق رأي أغلبية أفراد المجتمع، في حين أن الحقيقة عكس ذلك تماما. فالترشيح للإنتخابات الديمقراطية باهظ الثمن، فتصرف ملايين الروبيات على هذه العملية في كل مديرية، لدرجة أنه لا يستطيع أن يخوض هذه اللعبة إلا من ينتمي إلى طبقة خاصة من المجتمع أو يكون مدعوما من هذه الطبقة. أما الرجل العادي فلا يستطيع أن يحلم –مجرد حلم– بخوض الإنتخابات. وبهذا تتعين أن وظيفة أغلبية المجتمع مدى حياتها ما هي إلا أن تؤدي أمانتها (المقدسة) بإدلاء رأيها، لا أن تخوض الإنتخابات بنفسها، ثم –وإن لم ترض غالبية البلد أن تشارك في عملية التصويت أصلاً– يلزمها أن تقبل رأي الأقلية التي صوتت. فعلى سبيل المثال، منذ عام ١٩٨٨ إلى عام ٢٠٠٨ ما زادت نسبة المصوتين في باكستان من مجموع الأفراد المسجلين للتصويت عن ٤٥ في المائة، وهكذا فإنه على مدى ٢٠ عاما ظل عدد المصوتين أقل من عدد من رفضوا المشاركة أصلاً، ولكن مع ذلك سمي النظام ديمقراطيا... مع أنه كان يسير وفق رأي الأقلية. فدعوى الديمقراطية في باكستان أنه نظام يمثل أغلبية الشعب ليس إلا خديعة ودجل.

دعاة الديمقراطية هؤلاء يخفون عنكم أن نتائج الانتخابات الحالية أيضا دليل ساطع على عدم ثقة الشعب في النظام الديمقراطي وأن رأي الأقلية فُرض مرة أخرى على الأغلبية. فالحزب الذي يعتبر ناجحا في هذه الإنتخابات والذي سيحكم بلدًا يسكن فيه ٢٠٠ مليون نسمة لم يصوت له إلا ١٥ مليون نسمة! نعم، ١٥ من ٢٠٠ مليون! ووفقا للقوانين الديمقراطية في البلد، لا يمكن أن يدلي بالصوت إلا من بلغ ١٨ سنة من عمره، وعدد البالغين ١٨ من أعمارهم أكثر بقليل من ١١٠ ملايين، ولكن لم يتم تسجيل إلا ٨٥ مليون صوت من أصل ١١٠ مليون، وبهذا خرج أكثر من ٢٥ مليونا من التصويت على الرغم من كونهم قد بلغوا ١٨ عاما. ثم لم يشارك في عملية التصويت إلا ٤٥ مليونا من الـ ٨٥ مليون المتبقي، أي تقريباً ٤٠ في المائة ممن تزيد أعمارهم على ١٨ عاما. وبذا لم يدلي ٦٠ في المائة ممن يحق لهم التصويت بأصواتهم. ثم لم يصوت للحزب الفائز إلا زهاء ١٥مليون منهم، أي فقط ١٣,٦٣ في المائة ممن يحق لهم التصويت! سبحان الله! هل يسمى هذا نظاما يمثل غالبية الشعب؟ وهل يمكن اعتبار هذه النتيجة هزيمة لرسالة المجاهدين وفوزا للنظام الديموقراطي العلماني بأي مقياس؟

ثم دعاة الديمقراطية هؤلاء يخفون عنكم أنه على الرغم من أن المجاهدين لا يرون المشاركة في العمل الإنتخابي... إلا أنه لا يمكن رفض هذه الحقيقة بأن القليل من الحرية التي منحت للشعب لإبداء رأيهم داخل إطار النظام الديمقراطي فإنهم استخدموه تأييدا لموقف المجاهدين. فالأحزاب التي كانت تنادي بالعلمانية علنًا انهزمت، وانهزمت معها سياسة العمليات العسكرية الظالمة ضد المجاهدين، وسياسة النفاق المؤيدة لهجمات الطائرات الجاسوسية سراً رغم إدانتها في العلن، وانهزم ذلك الموقف البغيض الذي كان يقول بأن الحرب ضد الإرهاب بالتحالف مع أمريكا هي حربنا... كل هذا رفضه الشعب. فيكف –بعد كل هذا– يدعي دعاة الديمقراطية أن هذه الانتخابات هي هزيمة لرسالة المجاهدين؟

فبذلك يتضح بكل جلاء أن أمريكا، وعملائها من الحكام، ومن الصحفيين والمحليين الذين يسيطرون على الإعلام، لا يملكون الشجاعة لمواجهة الحقيقة.... فالحقيقة هي أن جذور دعوة اتباع شرع الله والجهاد في سبيل الله تزداد عمقا وصلابة في المجتمع يوما بعد يوم بفضل الله العلي القدير... والحقيقة هي أن النظام الديمقراطي مفروض على الشعب بقوة الحديد والسلاح على رغم منهم... وفي اليوم الذي تتاح للشعب حرية الرجوع إلى النظام الإسلامي الحقيقي والعيش في ظل الشريعة والوقوف تحت راية أمير المؤمنين الملا محمد عمر مجاهد نصره الله ناجين بأنفسهم من زعامة اللصوص من أمثال زرداري وكياني، فإنهم بحول الله لن يترددوا للحظة.

وهنا أريد أن أوجه الخطاب للحكومة الجديدة وأقول أنه لا تخفى على القيادة الجديدة أن برويز مشرف الذي أدخل البلد في عبودية أمريكا رسميًا ونشر الأفكار العلمانية وروّج التبعية للغرب، قد أصبح اليوم هدف غضب الشعب وحقده، وأنه قد أصبح أسيرا في هذا البلد الذي أمر فيه من قبل بأسر أكثر من ٨٠٠ من المجاهدين وتسليمهم لأمريكا، وأنه يذل ويهان في إسلام آباد تلك التي تحول فيها المسجد الأحمر إلى ركام من تراب بأمره هو، وأن الحزب الشعبي القومي (ANP)، وحزب الشعب (PPP) اللذان رسموا سياسات معادية للإسلام وأراقوا دماء الأبرياء وعباد الله المجاهدين لإرضاء

أمريكا قد باءوا بهزيمة نكراء... وفي ذلك درس لكل ذي لب وإدراك أن يبعد نفسه عن طريق هذه الجماعات، ولا يكرر أخطاء من سبقوه، ولا يعيد جرائمهم، وإلا سيتحمل نتائج ما يفعل.

وأقول لقيادات الأحزاب الدينية المشاركة في العمل الديمقراطي، لِلّه أفيقوا الآن! واعترفوا بأن العمل الديمقراطي لم يأت بالإسلام هذه المرة، ولن يأتي به أبدا! ألا تكفيكم تجارب ٦٥ سنة؟ ألا تفكرون في التوبة وترك هذا السبيل الخاسر بعدما فشلتم –مرة أخرى، ورغم جهود السنين الطوال – في الحصول على شيء يذكر في الإنتخابات إلا مقاعد معدودة في البرلمان؟ إلى متى ستسيرون على هذا النهج العقيم: نهج تطبيق الإسلام عبر الديمقراطية؟ ومن منكم سيقف أمام الله حين يسئل عن تضييع ملايين الروبيات –التي جمعت باسم الإسلام– في بضعة أيام على اللافتات، والأعلام، والمظاهرات، والإجتماعات، في حين أن المجاهدين الذين يدافعون عن الأمة بأرواحهم ضد الهجمة الصليبية الصهيونية كانوا في أمس الحاجة لكل روبية؟ ومن سيجيب أمام الله لماذا صرفت طاقات آلاف شباب هذه الأمة وقدراتهم فقط للهتاف، وإعلاء اللافتات، والوقوف في الصفوف لوضع وريقات في صناديق الانتخابات عندما كان الوقت وقت تقديم الدماء على الجبهات، وإسقاط أمريكا وحلفاءها المعتدين على أمتنا بالجهاد والقتال؟ لا تنسوا أن هؤلاء الشباب وهذه الأموال أمانة عظيمة في أعناقكم ستسألون عنها أمام الله غدا. فأناشدكم بالله! اعترفوا بالحقائق ولا تفروا منها! ولا تضيعوا المزيد من أوقات هذه الأمة وقدراتها، واتبعوا الأساليب الشرعية بدل السير في طرق مستوردة من الغرب.

وقبل أن أختم حديثي، أناشد علماء الحق ودعاة الدين والمجاهدين أن يخوضوا من الآن معركة دعوية قوية لكشف دجل الديمقراطية والرأسمالية والعلمانية، ويبينوا للناس حقيقة هذه النظم الخدّاعة، ويوضحوا للشعب خطورتها بأسلوب سهل، ويدعوا الناس بمنتهى المحبة والحرقة إلى الإبتعاد عن المشاركة في العمل الديمقراطي، وإلى اتباع الشريعة في جميع شؤون الحياة والعمل على تطبيقها، وأن يحرضوا الفئات المهمة من المجتمع على أن يقطعوا صلتهم بالنظام العالمي الجديد الذي يستعبدنا، وأن يمدوا صلاتهم بالإمارة الإسلامية في أفغانستان، فلم يبقى من الوقت إلا قليل حتى يتحول هذا النظام إلى كومة تراب بحول الله وقوته، وسيكون النصر حليف الإسلام في هذه المعركة بين الإسلام والديمقراطية، ولن تسود على الأرض أي فلسفة أو دين سوى لا إله إلا الله، فقد قال سيد الأنام صلى الله عليه وسلم:

((لن يبقى على وجه الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخل الله عليه الإسلام، بعز عزيز وبذل ذليل، إما يعزهم ويهديهم إلى الإسلام وإما يذلهم فيؤدوا الجزية.)) (رواه الطبراني، وأحمد، وابن حبان، والبيهقي وغيرهم)

نسأل الله الثبات على سبيله، وأن يحفظنا من جميع فتن هذا العصر بما فيها فتنة الديمقراطية، وأن يتوفانا على هذا الدين الخالص، آمين.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.